بدكنا يهي بو ويقطع البطل الشجاع والمسماة بطلت وقد بطل الرجل بالضم
يبطل بطولة وبطالة اي صار شجاعا وجمعه ابطال الاعشى اي وعادة
الواو والاشتراء علامة من قوم على انه مثل النصارى وربما الاضافة الحنوية
بمعنى اللام ان من قولي هذا حرف ينصب الفعل المضارع وتكون زائدة ومفسرة
ومصدرية فالزائدة هي التي دخولها في الكلام وخروجها سواء كما
في قوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد ادعى ابن الاثير في المثل السائر
ان ان اذا دخلت في الكلام دلت على ان الكلام لم يجر على الفور بل على انه
ثم تراخ ومهلة وذكر الاية الكريمة وقال اذا نظر في قصة يوسف
مع اخوته منذ القوه في الجب والى ان جاء البشير الى ابيه عليه السلام
وجد انه كان ثم ابطاء وتراخ بعيد ولو لم يكن ثم امد لجبر لما جيء بان
بعد لما وقبل الفعل بل كان الاية تكون فلما جاء البشير القيه على
وجهه ونسوه فانه ومن هنا لا يوجد عند النحاة لانها ليست من
شانهم قلت هذا من جناية اعجاب المرء بعقله الا ترى كيف
تصور الخطا صوابا ثم يتبجح بانه ظفر بما لم يعثر عند النحاة ولو انه
نظر الى هذه الفاء عقيب ما اذا وردت هل هي عقيب قوله تعالى فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب والاية المتحدثة بوافقة
القايه في الجب او وردت عقيب قوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال
ابي لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا لعلم ابن الاثير انه
لا تراخ بين هذين البعدين وانما هي زيدة لان العرب انما كانت تفرد

المسابقة

المسابقة التي توجه فيها البشير من مصر الى ارض كنعان وهي
مقام يعقوب عليه السلام وقدر المسابقة ما بين ذلك اثنى عشر يوما
وما حولها ولذا قال النحاة انها هنا زائدة ولابن الاثير من هذه السقطات
الشنيعات على النحاة وغيرهم اشياء اجتنبت عنها في كتاب [illegible]
الشامي على المثل السائر وان المفسرة هي الداخلة على جملة مبينة
حكاية ما قبلها من لفظ دال على معنى القول نحو [illegible] ووجه كالتي
في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا اي واوحينا [illegible]
القول وان المصدرية هي التي مع الفعل في تاويل المصدر كما في
البيت تقدم وعاملة النصب [illegible] وتنقسم الى
مخففة من ان وناصبة للمضارع فان كان العامل فيها من افعال
العلم وجب ان تكون مخففة وتجري في المضارع بعدها الرفع الا ان
يكون العلم في معنى غيره ولذا اجاز سيبويه ما علمت
الا ان تقوم بالنصب قال لانه كلام خرج مخرج الاشارة فجرى مجرى قولك
اشير عليك ان تفعل وان كان العامل فيها من غير افعال العلم والظن
وجب ان تكون غير المخففة وتجري في المضارع بعدها النصب كقولك
اريد ان تقوم وان كان العامل فيها من افعال الظن جاز فيها الامران
وصح في المضارع بعدها النصب والرفع الا ان النصب هو الاكثر ولذا
اتفقوا عليه في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا واختلفوا
في قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرا ابو عمرو والكسائي وحمزة
برفع تكون وقرا الباقون بنصبه ومن العرب من يجيز اهمال
غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر

Copyright © King Saud University